

¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّي وَالْأَرْضُ مَوْطِئِي قَدَمَيَّ. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي، وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي.² وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتُهَا يَدَيَّ، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظُرُ، إِلَى الْمِسْكِينِ وَالْمُنْسَجِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي.³ مَنْ يَذْبَحُ تَوْرًا فَهُوَ قَاتِلُ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذْبَحُ سَاهًا فَهُوَ تَاجِرُ كَلْبٍ. مَنْ يُضْعِدُ تَقْدِمَةً يُضْعِدُ دَمَ خنزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لَبَنًا فَهُوَ مُبَارِكٌ وَتَنَّا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طَرَفَهُمْ، وَبِمَكْرَهَاتِهِمْ شَرَّتْ أَنْفُسُهُمْ.⁴ فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارُ مَصَائِبَهُمْ، وَمَخَافَتُهُمْ أَجْلِبُهَا عَلَيْهِمْ. مَنْ أَجَلَ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْنَيَّ، وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أَسِرَّ بِهِ.⁵ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَبْنَاءَ الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ. قَالَ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ أَبْعَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيَبْطِهُرَ لِقَرَجِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيَحْزَنُونَ.⁶ صَوْتُ صَاحِبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِ. صَوْتُ الرَّبِّ مُجَارِبًا أَغْدَاءَهُ.⁷ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلَقُ وَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَلَدَتْ ذَكَرًا.⁸ مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا. مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ. هَلْ تَمَحُّضُ بِلَادٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُوَلَّدُ أُمَةٌ دَفْعَةً وَاحِدَةً. فَقَدْ مَحَصَتْ صِهْيُونُ، بَلْ وَلَدَتْ بَنِيهَا.⁹ هَلْ أَنَا أَمَحَصُ وَلَا أَوْلَدُ يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلَدُ هَلْ أَعْلِقُ الرَّجَمَ، قَالَ إِلَهُكَ.¹⁰ افْرَحُوا مَعَ أَوْشَلِيمَ وَابْتَهِجُوا مَعَهَا يَا جَمِيعَ مُحِبِّيهَا. افْرَحُوا مَعَهَا قَرَحًا يَا جَمِيعَ النَّاجِينَ عَلَيْهَا.¹¹ لِيَتَرْضَعُوا وَتَسْبَعُوا مِنْ نَدْيِ تَغْرِبَاتِهَا. لِيَعَصِرُوا وَتَلْتَدُوا مِنْ دَرَّةٍ مَجْدِهَا.¹² لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتْنًا أَدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَثِيرًا، وَمَجْدَ الْأُمَمِ كَسِيلَ جَارِفٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدْلَلُونَ.¹³ كَأَنسَانٍ تُعْزِيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أَعَزِّبُكُمْ أَنَا، وَفِي أَوْشَلِيمَ تُعْزَوْنَ. فَتَرَوْنَ وَتَفْرَحْنَ فُلُوبُكُمْ وَتَرْهُو عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ وَتَعْرِفُ يَدُ الرَّبِّ عِنْدَ عَيْدِهِ، وَتَحْنُقُ عَلَى أَغْدَائِهِ.¹⁴ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرْكَبَاتُهُ كَرْوَبَعَةٍ لِيُرْدَّ بِحُمُو عَصْبَتِهِ، وَزَجَرُهُ يَلْهَبُ نَارًا.¹⁵ لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَيَسْفِيهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَبِكَثْرٍ قَتَلَى الرَّبُّ.¹⁶ الَّذِينَ يَقْدُسُونَ وَيُبْطَهُرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، أَكَلِينَ لَحْمَ الْخَنزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجُرْدِ، يَقْتَنُونَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁷ وَأَنَا أَجَارِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ لِيَجْمَعَ كُلُّ الْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ، فَيَأْتُونَ وَيَتَرَوْنَ مَجْدِي.¹⁸ وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ تَاجِينَ إِلَى الْأُمَمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَقُولَ وَلُودَ النَّازِعِينَ فِي

¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّي وَالْأَرْضُ مَوْطِئِي قَدَمَيَّ. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي، وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي.² وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتُهَا يَدَيَّ، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظُرُ، إِلَى الْمِسْكِينِ وَالْمُنْسَجِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي.³ مَنْ يَذْبَحُ تَوْرًا فَهُوَ قَاتِلُ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذْبَحُ سَاهًا فَهُوَ تَاجِرُ كَلْبٍ. مَنْ يُضْعِدُ تَقْدِمَةً يُضْعِدُ دَمَ خنزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لَبَنًا فَهُوَ مُبَارِكٌ وَتَنَّا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طَرَفَهُمْ، وَبِمَكْرَهَاتِهِمْ شَرَّتْ أَنْفُسُهُمْ.⁴ فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارُ مَصَائِبَهُمْ، وَمَخَافَتُهُمْ أَجْلِبُهَا عَلَيْهِمْ. مَنْ أَجَلَ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْنَيَّ، وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أَسِرَّ بِهِ.⁵ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَبْنَاءَ الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ. قَالَ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ أَبْعَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيَبْطِهُرَ لِقَرَجِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيَحْزَنُونَ.⁶ صَوْتُ صَاحِبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِ. صَوْتُ الرَّبِّ مُجَارِبًا أَغْدَاءَهُ.⁷ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلَقُ وَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَلَدَتْ ذَكَرًا.⁸ مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا. مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ. هَلْ تَمَحُّضُ بِلَادٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُوَلَّدُ أُمَةٌ دَفْعَةً وَاحِدَةً. فَقَدْ مَحَصَتْ صِهْيُونُ، بَلْ وَلَدَتْ بَنِيهَا.⁹ هَلْ أَنَا أَمَحَصُ وَلَا أَوْلَدُ يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلَدُ هَلْ أَعْلِقُ الرَّجَمَ، قَالَ إِلَهُكَ.¹⁰ افْرَحُوا مَعَ أَوْشَلِيمَ وَابْتَهِجُوا مَعَهَا يَا جَمِيعَ مُحِبِّيهَا. افْرَحُوا مَعَهَا قَرَحًا يَا جَمِيعَ النَّاجِينَ عَلَيْهَا.¹¹ لِيَتَرْضَعُوا وَتَسْبَعُوا مِنْ نَدْيِ تَغْرِبَاتِهَا. لِيَعَصِرُوا وَتَلْتَدُوا مِنْ دَرَّةٍ مَجْدِهَا.¹² لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتْنًا أَدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَثِيرًا، وَمَجْدَ الْأُمَمِ كَسِيلَ جَارِفٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدْلَلُونَ.¹³ كَأَنسَانٍ تُعْزِيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أَعَزِّبُكُمْ أَنَا، وَفِي أَوْشَلِيمَ تُعْزَوْنَ. فَتَرَوْنَ وَتَفْرَحْنَ فُلُوبُكُمْ وَتَرْهُو عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ وَتَعْرِفُ يَدُ الرَّبِّ عِنْدَ عَيْدِهِ، وَتَحْنُقُ عَلَى أَغْدَائِهِ.¹⁴ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرْكَبَاتُهُ كَرْوَبَعَةٍ لِيُرْدَّ بِحُمُو عَصْبَتِهِ، وَزَجَرُهُ يَلْهَبُ نَارًا.¹⁵ لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَيَسْفِيهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَبِكَثْرٍ قَتَلَى الرَّبُّ.¹⁶ الَّذِينَ يَقْدُسُونَ وَيُبْطَهُرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، أَكَلِينَ لَحْمَ الْخَنزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجُرْدِ، يَقْتَنُونَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁷ وَأَنَا أَجَارِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ لِيَجْمَعَ كُلُّ الْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ، فَيَأْتُونَ وَيَتَرَوْنَ مَجْدِي.¹⁸ وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ تَاجِينَ إِلَى الْأُمَمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَقُولَ وَلُودَ النَّازِعِينَ فِي

الْقُوسِ. إِلَى ثُوبَالٍ وَبَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخَيَّرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأَمَمِ. ²⁰ وَيُخَيَّرُونَ كُلُّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمَمِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ عَلَى خَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِهَوَاجٍ وَبِعَالٍ وَهَجْنٍ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أَوْرُشَلِيمَ قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُخَيَّرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً فِي إِتَاءِ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ²¹ وَاتَّخِذْ أَيْضاً مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ قَالَ الرَّبُّ. ²² لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَبْتُ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَتَّبْتُ تَسْلُكَكُمْ وَاسْمُكُمْ. ²³ وَيَكُونُ مِنْ هَلَاكٍ إِلَى هَلَاكٍ وَمِنْ سَبَبٍ إِلَى سَبَبٍ، أَنَّ كُلَّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي قَالَ الرَّبُّ. ²⁴ وَيَخْرُجُونَ وَيَرَوْنَ جُنَّتَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَتَارَهُمْ لَا تُطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رَدَّالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.

الْقُوسِ. إِلَى ثُوبَالٍ وَبَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخَيَّرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأَمَمِ. ²⁰ وَيُخَيَّرُونَ كُلُّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمَمِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ عَلَى خَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِهَوَاجٍ وَبِعَالٍ وَهَجْنٍ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أَوْرُشَلِيمَ قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُخَيَّرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً فِي إِتَاءِ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ²¹ وَاتَّخِذْ أَيْضاً مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ قَالَ الرَّبُّ. ²² لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَبْتُ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَتَّبْتُ تَسْلُكَكُمْ وَاسْمُكُمْ. ²³ وَيَكُونُ مِنْ هَلَاكٍ إِلَى هَلَاكٍ وَمِنْ سَبَبٍ إِلَى سَبَبٍ، أَنَّ كُلَّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي قَالَ الرَّبُّ. ²⁴ وَيَخْرُجُونَ وَيَرَوْنَ جُنَّتَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَتَارَهُمْ لَا تُطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رَدَّالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.